

## مفردات القرآن

بدل .

- الإبدال والتبديل والتبدل والاستبدال : جعل شيء مكان آخر وهو أعلم من العوض فإن العوض هو أن يصير لك الثاني بإعطاء الأول والتبديل قد يقال للتغيير مطلقا وإن لم يأت ببدله قال تعالى : { فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم } [ البقرة / 59 ] { وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا } [ النور / 55 ] وقال تعالى : { فأولئك يبدل □ سيئاتهم حسنات } [ الفرقان / 70 ] قيل : أن يعملوا أعمالا صالحة تبطل ما قدموه من الإساءة وقيل : هو أن يعفو تعالى عن سيئاتهم ويحتسب بحسناتهم ( راجع الدر المنثور 6 / 280 ) .

وقال تعالى : { فمن بدله بعد ما سمعه } [ البقرة / 181 ] { وإذا بدلنا مكان آية □ } [ النحل / 101 ] { وبدلناهم بجناتهم جنتين } [ سبأ / 16 ] { ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة } [ الأعراف / 95 ] { يوم تبدل الأرض غير الأرض } [ إبراهيم / 48 ] أي : تغير عن حالها { أن يبدل دينكم } [ غافر / 26 ] { ومن يتبدل الكفر بالإيمان } [ البقرة / 108 ] { وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم } [ محمد / 38 ] وقوله : { ما يبدل القول لدي } [ ق / 29 ] أي : لا يغير ما سبق في اللوح المحفوظ تنبيها على أن ما علمه أن سيكون يكون على ما قد علمه لا يتغير عن حاله . وقيل : لا يقع في قوله خلف .

وعلى الوجهين قوله تعالى : { لا تبدل لكلمات □ } [ يونس / 64 ] { لا تبدل لخلق □ } [ الروم / 30 ] قيل : معناه أمر وهو نهى عن الخفاء . والأبدال : قوم صالحون يجعلهم □ مكان آخرين مثلهم ماضين ( وقد أنكر بعض الناس وجودهم وللسيوطي رسالة في ذلك ذكر الأحاديث والأخبار الدالة على ذلك راجع : الحاوي للفتاوي 2 / 241 ) .

وحقيقته : هم الذين بدلوا أحوالهم الذميمة بأحوالهم الحميدة وهم المشار إليهم بقوله تعالى : { أولئك يبدل □ سيئاتهم حسنات } [ الفرقان / 70 ] .

والبأدلة : ما بين العنق إلى الترقوة والجمع : البآدل ( انظر : اللسان ( بدل ) ) قال الشاعر : .

- 41 - ولا رهل لباته وبآدله .

( هذا عجز بيت ينسب للعجير السلولي وينسب لأم يزيد بن الطثرية وشطره : .

فتى قد قد السيف لا متضافل .

وهو في اللسان ( بدل ) بلا نسبة والمجمل 1 / 119 وشمس العلوم 1 / 141 والخصائص 1 /

79 وشرح الحماسة 3 / 46 )

